رابط المادة على منصة باحث

السيرة النبوية كاملة | راغب السرجاني

درس 12 | يوم بدر | السيرة النبوية | راغب السرجاني

راغب السرجاني

النور للانتاج الاعلامي والتوزيع. تقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:02

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فمع الدرس السابع من دروس السيرة النبوية العهد المدني - 00:00:19

تحدثنا في الدرس السابق عن مقدمات الغزو العظيمة غزوة بدر وذكرنا فروقا هائلة بين الصفات الجيش الذي ينصره رب العالمين سبحانه وتعالى والجيش الذي يفتقر الى اي تأييد الجيش المنصور كما ذكرنا جيش مؤمن بالله - 00:00:34

ويعمل لله عز وجل بكل ذرة في كيانه والجيش المهزوم جيش كافر او فاسق او منافق او عاص لا يعمل الا لمصالحه الذاتية. لا يعمل الا لاهوائه الشخصية لا يهمه الا صورته امام الناس - 00:00:53

الجيش المنصور جيش متفائل يوقن بنصر الله عز وجل له والجيش المهزوم جيش محبط فاقد للامل الجيش المنصور جيش حاسم غير متردد الجيش المهزوم جيش متردد جبان. لا يقوى على اخذ قرار - 00:01:11

الجيش المنصوري يطبق الشورى فيما لا نص فيه والجيش المهزوم جيش يطبق الديكتاتورية ليس فيه الا رأي الزعيم فقط لا ينظر مطلقا الى اراء الشعب من موقعة بدر كانت صفات الجيش المنصور موجودة بكاملها في جيش المدينة المؤمنة. وكانت صفات الجيش المهزوم موجودة ايضا بكاملها - 00:01:30

في جيش مكة الكافر وما كنتش هي دي بس صفات الجيوش المنتصرة والمهزومة. لسة فيه صفات تانية كتير هنتعرف عليها النهاردة من خلال الحديث عن يوم الفرقان يوم بدر وصلنا في الدرس اللي فات الى ان الجيش المكي عسكر في منطقة العدوة القصوى. يعني جنوب وادي بدر. والجيش المسلم اقترب جدا - 00:01:53

جدا من بدر في منطقة شمال بدر تعرف بالعدوى الدنيا الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يتبين اعداد الكفار. اراد ان يتبين ويتأكد من هيئتهم ومكانهم وقادتهم والاسماء التي خرجت معهم من مكة المكرمة. قام صلى الله عليه وسلم بعملية استكشافية. بنفسه صلى الله عليه وسلم. هو وابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:02:16

وقدروا فعلا يعرفوا مكان جيش مكة لكن ما قدرش يعرف اعداد القوم ولا قادة القوم. فارسل فرقة استكشافية تانية الفرقة التانية دي كان فيها سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الزبير ابن العوام رضي الله عنه وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم اجمعين - 00:02:41

الفرقة مسكت اتنين من الغلمان. اتنين تبع الجيش المشرك جابوهم الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام بدأ في الاستجواب قال صلى الله عليه وسلم اخبراني عن قريش قال هم وراء هذا الكثيب الذي ترى بالعضو القصوى حددوا المكان - 00:02:58

قال كم القوم؟ قال كثير قال ما عدتهم؟ يعني رقم معين تحددوه. فقال لا ندري قال صلى الله عليه وسلم كم ينحرون كل يوم؟ قال يوما تسعا ويوما عشرة قال صلى الله عليه وسلم القوم فيما بين التسعمائة والالف - 00:03:15

فقدر يحدد بالزبط العدد الحقيقي لجيش مكة لانهم كانوا عارفين ان الجمل بيكفي مية تقريبا في الاكل ثم قال صلى الله عليه وسلم فمن فيهم من اشراف قريش القادة الاسماء الكبيرة قال عتبة بن ربيعة وشيبة ابن - 00:03:37

وابو البختري ابن هشام وحكيم ابن حزام ونوفل بن خويلد والحارث بن عامر وطعيمة بن عدي والنضر بن الحارث وزمعة بن الاسود وابو جهل ابن هشام وامية ابن خلف والوليد ابن المغيرة وعقبة ابن ابي معيط وعمارة ابن الوليد سبحان الله - 00:03:54
كل قادة مكة موجودين في جيش مكة اللي طالع في بدر الرسول عليه الصلاة والسلام اقبل على المؤمنين وقال لهم هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها يبقى كده الرسول عليه الصلاة والسلام عرف معلومات مهمة جدا عن الجيش المكي - 00:04:21
المعلومات دي على طول سبحان الله اترجمت لاعمال بسرعة الرسول عليه الصلاة والسلام خد جيشه واتجه الى ارض بدر ليختار الارض التي ستتم عليها الموقعة قبل عدوها عشان يحط الجيش بتاعه في مواقع استراتيجية داخل ارض الموقع - 00:04:39
واختار الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه مكان للنزول في ارض بدر واستقر الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا المكان في ليلة بدر لكن سبحان الله جاء اليه الصحابي الجليل الحباب ابن المنذر رضي الله عنه من الانصار. وهو من الخبراء العسكريين المعروفين بدقة الرأي وعمق النظرة - 00:04:55
سأل الرسول عليه الصلاة والسلام قال له يا رسول الله ارأيت هذا المنزل امنزلا انزلكه الله؟ ليس لنا ان نتقدمه ولا نتأخر عنه ام هو الرأي والحرب والمكيدة سبحان الله خلي بالك منتهى الدقة في الفهم - 00:05:15
ان كان هذا هو اختيار رب العالمين سبحانه وتعالى فليس لنا ان نختار اما ان كان اختيارا بشريا مبنيا على الفكر العسكري والتدبير الحربي فمن الممكن ان ندلي فيه بارائنا - 00:05:33
شف الكلام قال صلى الله عليه وسلم بل هو الرأي والحرب والمكيدة قال يا رسول الله وخلي بالك فان هذا ليس بمنزل. ده مش مناسب هكذا بوضوح دون خجل ولا مواربة - 00:05:48
الموضوع خطير ودي مسئولية. طب ايه الرأي؟ قال الحباب. فانهض حتى نأتي ادنى ماء من القوم. اقرب ماء من قريش فننزله وتغور. تغور؟ يعني تخرب ما وراءه من القلوب. القلوب اللي هم جمع قليل اللي هو ابيار اللي موجودة في منطقة بدر - 00:06:03
ثم نبني عليه حوضا فنملأه ماء ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون. كلام في منتهى الحكمة. الماء طبعا في الصحراء في غاية الاهمية مية الرسول عليه الصلاة والسلام دون ادنى تردد قال لقد اشرت بالرأي - 00:06:23
وبالفعل غير مكانه الاول ونزل في المكان اللي اشار به الحباب ابن المنذر رضي الله عنه. ولنا وقفة هامة جدا جدا مع ايجابية الحباب رضي الله عنه الواحد ممكن يتخيل ان اي واحد من الصحابة لما يشوف الرسول عليه الصلاة والسلام عمل حاجة اي حاجة انه ما يفكرش يقول رأيه - 00:06:40
لانه احتمال وحي لكن حتى لو ما كانش وحي. ممكن يقول والله الرسول عليه الصلاة والسلام احكم البشر وافضل العالمين. واكيد رأيه البشري احسن من رأيي لكن التصور ده يا اخواني ما كانش عند الصحابة - 00:06:58
الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كان عندهم ايجابية رائعة لو شاف حاجة يعتقد ان هناك ما هو اولى منها بسرعة. يذهب ويدلي برأيه حتى لو لم يطلب منه ذلك ايجابية - 00:07:11
هو يدرك ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر ويجري عليه في الامور التي ليس فيها وحي ما يجري على عامة البشر. من اختيار صحيح في مرة وخطأ في مرة اخرى - 00:07:26
او على الاقل قد يختار خلاف الاولى في امر من الامور يدرك الحباب ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي قال انتم اعلم بامور دنياكم بكده الرسول صلى الله عليه وسلم بيفتح المجال الواسع لكل فكر. لكل ابداع. لكل اضافة - 00:07:38
وبكده كل عقول المسلمين ممكن تشتغل لخدمة الامة الاسلامية لو حصل وكان رأي الحباب خطأ ساعتها الرسول عليه الصلاة والسلام هيعرفه الصح ايه ويبقى اتعلم حاجة او على الاقل قاتل وهو مقتنع بوجهة - 00:07:56
النظر الاخرى وده بيرجعنا لنقطة الشورى من جديد ادي مبدأ الشرب يورينا ازاي ممكن الشرب يورينا ازاي ممكن نستفيد من طاقات المجتمع ازاي ممكن نستغل المواهب الهائلة اللي ربنا سبحانه وتعالى وزعها على خلقه بحكمة عجيبة - 00:08:11
لو في كبت لاراء الشعب ما كانش الرسول عليه الصلاة والسلام عرف فين ينزل في بدر. واكيد ده كان هيكون فيه ضرر. مش بس على

الرسول عليه الصلاة والسلام. لأ على الامة كلها - 00:08:30
الشورى فعلا يا اخواني ويا اخواتي امر حتمي لام عايزة تقوم بعد النزول في المكان اللي حدده الحباب رضي الله عنه قام الصحابة بالاشارة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر اختلف فيه الرواة. وهو بناء العريش او مقر القيادة - 00:08:41
لكن سواء تم بناء هذا العريش او لم يتم فان الثابت حقيقة ومعروف ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم ينعزل عن جيشه ابدا في موقعه لكنه سبحان الله مع انه القائد الاعلى للجيش قاتل معهم بنفسه. بل كان اقربهم الى العدو. شف رواية الامام احمد ابن حنبل عن علي ابن ابي طالب - 00:08:59
يقول رضي الله عنه وارضاه لما حضر البأس يوم بدر اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم. شف قد ايه؟ وقت اشتداد القتال برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من اشد الناس صلى الله عليه وسلم. ثم يقول علي ابن ابي طالب ما كان احد اقرب الى المشركين - 00:09:19
منه يبقى ده كلام في منتهى الاهمية لانه بيسبت لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان دايما مشارك للجيش بتاعه للشعب بتاعه وعايش معهم في كل قضاياهم. والكلام ده اتكلمنا فيه قبل كده ولسه هنتكلم فيه تاني بعد شوية - 00:09:39
في ليلة بدر برضه حصل امرين في غاية الاهمية تانيين غير النزول في مكان بدر اولا النعاس الذي غلب المسلمين في ليلة بدر بعد ما وصلوا الارض وعسكروا في المكان - 00:09:53
الحاجة التانية المطر الذي نزل في نفس الليل النعاس سبحان الله كان امره عجيب المسلمون على بعد خطوات من الجيش المكي الكبير ومع ذلك يصلون الى حالة من السكينة وهدوء الاعصاب تخليهم يناموا في منتهى البساطة. في ارض بدر - 00:10:09
الواحد لما بيكون مشغول بحاجة مهمة مش بيعرف ينام سبحان الله. وهو جوة بيته في منتهى الامان. ما بالك بواحد نايم في ارض المعركة ومشغول بمعركة ممكن تكون فيها نهايته - 00:10:28
هدوء اعصاب عجيب سبحان الله لا بيفكر في عدد الاعداء. ولا بيفكر في طريقة القتال ولا بيفكر في سيناريو معركة ولا بيفكر في اولاده وزوجته ولا بيفكر في تجارته ولا بيفكر حتى في نفسه. نايم بمنتهى الراحة - 00:10:41
في هذه الليلة يا اخواني نام الجميع. سبحان الله! الا واحد صلى الله عليه وسلم فضل طول الليلة يصلي ويدعو الى الله عز وجل ان ينصر الله عز وجل هذا الجيش المؤمن - 00:10:57
على الناحية التانية جيش مكة مش عارف ينام الان حيران بكرة موقعة مرعبة بالنسبة لهم وبعدين هو مش مقتنع بالحرب اصلا. وعلشان ايه بحارب؟ علشان هبل واللات والعزى؟ ولا علشان القائد الزعيم ابو جهل؟ ولا علشان - 00:11:11
قافلة طب ما القافلة خلاص عدت ابو سفيان عبر بها الى بر الامان. ليه القتال؟ جايز بكرة يموت. جايز بكرة بقى اسير. ابقى جريح. ابقى هربان ومطارد. نفسية مضطربة مريضة - 00:11:29
ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. يا لطيف المطر برضه في ليلة بدر كان عجيب جدا. منطقة بدر كلها يا اخواني ويا اخواتي حاجة صغيرة جدا جدا - 00:11:42
والدي صغير سحابة واحدة صغيرة ممكن تغطي الوادي كله لكن نزول المطر في ليلة بدر على ارض بدر في هذه المسافة الصغيرة من سحابة واحدة كان غريب جدا جدا سبحان الله - 00:11:59
نزل هينا لطيفا خفيفا على المسلمين ونزل وابلا شديدا معوقا على الكافرين المسلمين سبحان الله شربوا واغتسلوا وتماسك الرمل في معسكرهم تحت الاقدام فثبتت الاقدام وذهبت عنهم وساوس الشيطان الشيطان كان جاء الى بعضهم بسبب الجنابة وقلة الماء وقال لهم يعني هتصلوا ازاي؟ والوضع هيكون شكله ايه؟ واية التيمم كانت لسه ما نزلتش - 00:12:14
شف ربنا بيقول ايه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اما الكفار فمساكين المطر كون عندهم مخاضة كبيرة جدا منعت التقدم واعاقة الحركة - 00:12:44
ليس لاحد يا اخواني ويا اخواتي طاقة بحرب الله عز وجل صباح يوم بدر اول كلمات الرسول عليه الصلاة والسلام في ذلك اليوم

كانت دعاء لرب العالمين سبحانه وتعالى دعا امام الناس جميعا ليذكرهم بالله عز وجل الذي بيده النصر والتمكين - 00:13:04
رفع يده وقال صلى الله عليه وسلم اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك اللهم فنصرك الذي وعدتني. الله اللهم فنصرك الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداة الدعاء ده فضل معنا طول مشوار بدر - 00:13:24
طول مشوار بدر والرسول صلى الله عليه وسلم بيدعي ربنا سبحانه وتعالى انه يجيب النصر الرسول صلى الله عليه وسلم وهو خارج من المدينة المنورة لبدر كان بيقول اللهم انهم حفاة فاحملهم - 00:13:48
اللهم انهم عراة فاكسهم. اللهم انهم جياع فاشبعهم وقبل القتال كان بيقول الدعاء اللي قلناه من شوية. اللهم فنصرك الذي وعدتني واسناء القتال كان صلى الله عليه وسلم شديد الابتهال الى ربه - 00:13:59
كان يرفع يده الى السماء ويستقبل القبلة ويقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ات ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض واستمر الرسول صلى الله عليه وسلم بدعائه هذا - 00:14:16
وهو يرفع يده الى السماء حتى سقط رداؤه من على كتفيه حتى اتاه الصديق رضي الله عنه وارضاه. فرفع الرداء من على الارض والقاه على كتف الرسول عليه الصلاة والسلام. وقال له برقة وهو يمسك بكتفي الرسول عليه الصلاة والسلام. يا نبي - 00:14:32
كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك شف وتخيل طول الدعاء وطريقة الدعاء اللي تخلي ابو بكر الصديق يشفق على الرسول عليه الصلاة والسلام من كثرة الدعاء. سبحان الله! يقول له خلاص كفاية - 00:14:46
الدعاء المستمر ده يا اخواني ما كانش بس من الرسول عليه الصلاة والسلام. لأ كان من الجيش كله الجيش كله مربوط بربنا سبحانه وتعالى علشان كده ربنا بيقول اذ تستغيثون جميعا انتم كلكم بتستغيثوا اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم - 00:15:03
الاستغاثة بالله كانت من الجميع. وكل ده بيأكد على اهم صفة من صفات الجيش المنصور اللي اتكلمنا عليها في الدرس اللي فات وهنتكلم عليها في كل موقعة تصل فيها المسلمين - 00:15:21
هي صفة الايمان بالله سبحانه وتعالى. الاعتقاد الذي لا ريب فيه انه هو الذي ينصر ويمكن ويعز ويرفع سبحانه وتعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا ده كان دعاء الفريق المؤمن - 00:15:33
لكن الغريب فعلا ان الكفار كمان كانوا بيدعوا وعلى رأس الذين كانوا يرفعون ايديهم بالدعاء كان ابو جهل. سبحان الله الحقيقة انا كنت بستغرب جدا جدا لما اقرا دعاء ابي جهل - 00:15:52
يوم بدر. كان بيقول ايه كان بيقول اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا نعرفه فاحنه الغداة. وبيستخدم خلي بالك نفس الكلمة اللي قالها الرسول عليه الصلاة والسلام من شوية نفس اللغة - 00:16:05
طحنه الغداء. اللهم اينا كان احب اليك وارضى عندك فانصره اليوم. سبحان الله الحقيقة كنت بستغرب لان كتب السيرة بتنقل لنا اكتر من مرة مواقف في فترة مكة تثبت بما لا يدع اي مجال للشك - 00:16:19
ان ابا جهل كان يعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حق يعرف انه نبي يعرف ان القرآن معجز. يعرف ان الملائكة تحرص النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام ده في اكتر من موقف - 00:16:35
يعرف كل ذلك بوضوح ومع ذلك فهو الان يدعو وبصوت يسمعه الجميع ان ينصر الله عز وجل الاحب اليه شيء عجيب تفسير الدعاء ده من ابي جهل يحتمل امرين في رأيي - 00:16:49
الامر الاول انه بيعمل نوع من التحفيز المعنوي للجنود بتوعه كتير جدا جدا جنود الباطل بيبقوا حاسين بالضعف لتفاهة القضية بتاعتهم لشعورهم المستمر ان المسلمين معهم قوة كبيرة جدا جدا اكبر من قوة البشر - 00:17:05
فيأتي القائد لهم زعيمهم في الضلال يعني يوهمهم انهم على حق وان مهمتهم سامية وانهم يعملون لخير ليس فقط خيرا لهم ولكن يعملون لخير المجتمع والوطن بل والعالم بل وقد يقنعهم كما كان يفعل ابو جهل - 00:17:21
ان ما يقومون به من قتال الان هو جزء من الدين فعلا متدينون مخلصون متبعون لاله محاولة دنيئة لاضلال القوم زي ما ربنا بيقول في حق فرعون واضل فرعون قومه وما هدى - 00:17:42

وزي ما فرعون نفسه بيقول ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. بيحاول يقنعهم ان كل الاجرام اللي بيعمله ده هو والطواغيت من امثال ما هو الا خير وهدى ورشاد واصلاح - 00:17:59

والكلام ده سبحان الله بنشوفه كتير جدا جدا سواء في طواغيت زمان او طواغيت دلوقتي كلهم بيقولوا انهم مصلحين المهم ده الامر الاول خداع الناس بانهم على خير وعلى دين - 00:18:14

الامر التاني بقى خطير جدا جدا وهو ان الطاغية بعد ما يقعد يقنع في الناس يوم واتنين وعشرة وسنة واتنين وعشرة انه مصلح ومتدين واخلاقه عالية بيصدق نفسه سبحان الله! بعد شوية بيصدق نفسه. هو الاول كان بيضحك عليهم بالباطل وهو عارف انه بالباطل. دلوقتي لا خلاص مصدق نفسه. والبطانة اللي حواليه - 00:18:29

تقنعه ان فعلا كويس وعبقري ومصلح ومؤدب وخير وطيب ورحيم وممكن كمان دمه خفيف المهم بيصدق الطاغية نفسه وبيصدق اللي حواليه من اعوانه فبيبقى مقتنع فعلا ان هو على صواب - 00:18:54

ودي مرحلة في منتهى الخطورة دي مرحلة العمى عمى البصيرة لا يرى فعلا الحق من الباطل لا يستطيع ان يميز الصواب من الخطأ في المرحلة الاولى كان بيميز الصح من الغلط بس كان بيعمل الغلط لهون في نفسي او لمصلحة او لهدف - 00:19:10

دلوقتي هو ما عدش قادر يشوف وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون على العيون غشاوة تحجب الرؤية تماما وعلى ابصارهم غشاوة وفي الاذان عازل يمنع السمع كلية انك لا تسمع الموتى ميت فعلا - 00:19:30

وعلى قلوبهم اغلفة سميكة. تمنع وصول اي موعظة او عبرة وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه. وفي اذانهم وكره. مرحلة خطيرة فعلا يبقى الطواغيت والمجرمين بيمروا في مرحلتين المرحلة الاولى مرحلة الخداع للاخرين. عشان يحقق مصلحة معينة - 00:19:51

فيها في هذه المرحلة يستطيع ان يميز بين الحق والباطل لكنه يختار الباطل لهوا في نفسه المرحلة التانية مرحلة الطمس الطامسة على البصيرة فيها لا يستطيع ان يميز الحق من الباطل. وبالتالي يفتقد اي امكانية للهداية - 00:20:12

وبديه يا اخواني ويا اخواتي ان اللي هيخش المرحلة التانية ديت لا يكون الا من عتات الاجرام اصحاب التاريخ الطويل في الصد عن سبيل الله والتحليل ده اعتقد بيفسر لنا كلمات كتير جدا جدا بنسمعها من طواغيت ومجرمين ومعذبين لغيرهم وناهبين للمال وهاتكين - 00:20:31

ومستبيحين للحرمات ومع ذلك بيتكلموا عن الفضيلة والشرف والامانة والاصلاح نرجع لارض بدر الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ يصف الصفوف وكانت ديت اول مرة يحارب فيها العرب في الصفوف - 00:20:51

الرسول عليه الصلاة والسلام كان حريص جدا جدا على جعل الصف متساوي ومتراص بمنتهى النظام وبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم يلقي على الجيش بتاعه بعض الاوامر العسكرية لتنظيم العملية الحربية - 00:21:09

شف كده بيقول ايه؟ اذا اكسبوكم يعني ايه اكسبوكم؟ يعني اقتربوا منكم اذا اكسبوكم فارموهم بالنبل طب ليه لما يقربوا علشان المسلمين ما يطلقوش السهام والكفار لسه بعيد فلا تصل السهام اليهم - 00:21:22

ساعات يا اخواني واخواتي بيبقى المقاتل في حالة عصبية حالة عصبية شديدة. بيطلق السهام في كل مكان بدون تركيز ده طبعا بيضيع الزخيرة على المسلمين الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لهم لا تطلقوا هذه السهام الا عندما يقتربوا ويصبحوا في مرمى السهام. بعد كده ابتدوا اضربوا - 00:21:38

في رواية البخاري يقول واستبقوا نبلكم. يعني ايه يعني حافز على الذخيرة. الذخيرة قليلة جدا. واستبقوا نبلكم. ما تهدرش هذه السهام ثم يقول ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم يعني لا ترفع السيف من غمده الا بعد ان يقترب الجيش تماما - 00:21:57

يبقى بيقسم لهم القتال الى عدة مراحل. مرحلة اطلاق السهام ثم مرحلة بعد كده الحرب بالسيوف وبيرتبلهم الطريقة اللي هيحاربوا بها الكلام ده هيحتاج مننا وقفة يا اخواني. علشان نعرف صفة مهمة جدا جدا من صفات الجيش المنصور - 00:22:16

واضح لنا جدا الاعداد الجيد الاخذ بكل اسباب النصر المادية. العمل بكل ما هو متاح في اليد لتحقيق النصر من اهم صفات الجيش

المنتصر شفنا المخابرات الاسلامية ازاي وصلت لاخبار جسمك - 00:22:33
شفنا الموقع العسكري المتميز اللي نزلوا فيه شفنا التوجيهات العسكرية الحكيمة شفنا الصفوف والترتيب وهنشوف لسه مهارة القتال وقوة الضربات والشجاعة والاقدام والاحترافية الحقيقية في الحرب الحقيقة اعداد في منتهى الروعة - 00:22:52
اه الحكاية كلها فرسين وسبعين جمل وعدت المسافر مش عدة المحارب. لكن هذه هي الامكانيات التي في الاستطاعة والرسول عليه الصلاة والسلام اعد كل ما في استطاعته صلى الله عليه وسلم - 00:23:11
علشان كده مش غريب انك تلاقي في سورة الانفال السورة اللي بتتكلم على بدر الاية الكريمة الجامعة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم - 00:23:25
واعدوا لهم ما استطعتم من جوة في موقف برضو مهم وعجيب حصل اثناء تسوية صفوف المقاتلين المسلمين. بيعرفنا برضه على صفة مهمة جدا من صفات الجيش المنصور اثناء تسوية الصف - 00:23:43
الرسول صلى الله عليه وسلم لقى واحد من الصحابة متقدم عن غيره من الصحابة في الصف غير مستوي في مكانه فجاء اليه صلى الله عليه وسلم وكان يمسك بيده قطعا صلى الله عليه وسلم. القدح هو السهم بدون نصل. يعني عصاية يعني - 00:23:59
ماسك عصا يعدل بها في الصف فلما وصل صلى الله عليه وسلم الى الصحابي الصحابي كان اسمه سواد ابن غازية رضي الله عنه. ضربه بالقطح. ضربة خفيفة جدا في بطنه - 00:24:14
قال له استوي سواد لكن العجيب في الموقف هو رد فعل السواد رضي الله عنه سواد فاجئ الجميع بقوله يا رسول الله اوجعتني الضربة كانت جامدة اوجع تاني فاقدني يعني ايه اقضني؟ سبحان الله! يعني الضربة وجعتني وانا عايز القصاص - 00:24:27
ضربة ضربة عايز يضرب مين عايز يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايز يضرب قائد الجيش بل قائد الدولة الاسلامية. موقف عجيب جدا لكن الاعجب من كل ده هو رد فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:50
الرسول عليه الصلاة والسلام استجاب في منتهى السرعة. ودون اي جدل لطلب سواد. لانه الضربة خفيفة ولا قال له انا قائد الجيش ولا قال له اي شيء مش بس كده لأ ده سواد كات بطنه عارية الرسول عليه الصلاة والسلام ضربه الضربة جاءت على بطني مباشرة. فكشف الرسول صلى الله عليه وسلم عن بطنه ليضربوا - 00:25:07
ثواب ضربة مماثلة تماما على البطن مباشرة ودون الثياب يا الله انت متخيل الموقف انا عايزك تتخيل الموقف ده بيحصل في الجيش دلوقتي بين جندي وعقيد او حتى رائد او نقيض. مش هقول لك لوا ولا مشير - 00:25:26
هل ده ممكن يحصل اه حصل الكلام ده سبحان الله حصل فعلا في التاريخ حصل مع الرسول عليه الصلاة والسلام حصل مع قائد الدولة بكاملها الرسول صلى الله عليه وسلم كشف بطنه - 00:25:46
وقال في بساطة شديدة استقم خد حقك اضرب لكن سواد سبحان الله! اول ما شاف بطنه عليه الصلاة والسلام اعتنقه وقبل بطنه الرسول عليه الصلاة والسلام قال له ما حملك على هذا يا سواد - 00:25:58
قال يا رسول الله قد حضر ما ترى حضر امر القتال والحرب فاردت ان يكون اخر العهد بك ان يمس جلدي جلدك يعني احتمال اموت في المعركة. نفسي اخر حاجة في الدنيا اكون لامسها هي جسمك - 00:26:14
فدعا له صلى الله عليه وسلم بخير وعلى فكرة يا اخواني ويا اخواتي السواد ما ماتش بدر لكن لفت نظرنا الى صفة اصيلة من صفات الجيش المنصور الصفة ديت هي تلاحم القائد مع شعبه - 00:26:31
انصهار القائد تماما في شعبه الجيش المنصور لا فرق فيه بين قائد وجندية الامة المنصورة لا فرق فيها بين حاكم ومحكوم زي الرسول عليه الصلاة والسلام قال قبل كده للانصار في بيعة العقبة الثانية وعلمنا كلنا انا منكم وانتم مني - 00:26:45
شفنا الكلام ده قبل كده في مكة وشفناه في قصة بناء المسجد وشفناه دلوقتي في كل خطوات بدر وهنشوفه كتير من اول لحظات الخروج من المدينة والرسول عليه الصلاة والسلام عايش مع شعبه - 00:27:05
من اول الخروج لبدر الصحابة يا اخواني كانوا يتناوبون على الابل. الابل قليلة. عدد الجيش كبير نسبيا بالنسبة للابل الرسول عليه

الصلاة والسلام قائد الجيش قائد المسلمين كان يتناوب في الركوب مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومرفد ابن ابي مرفد رضي الله عنه في - 00:27:20
رواية مع ابي لبابة رضي الله عنه اسناء المشوار قال الصحابيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نمشي عنك خليك انت راكب انت قائد الجيش انت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:38
شف رد الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما انتما باقوى مني ليه انا اركب وانتم تمشوا ما انتما باقوى مني انا اقدر امشي انا كمان. ولا انا وخلي بالك كلام في منتهى الغرابة. ولا انا باغنى عن الاجر منكما. يا سلام - 00:27:50
مين اللي بيتكلم ؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. المعصوم بيقول ولا انا باغنى عن الاجر منكما. انا كمان عايز اجري المشي في سبيل الله قد ايه بتبقى حمست الجندي لما يلاقي القائد معه في كل خطوة عايش مشاكله تعبان معه فرحان معه زعلان معه ما فيش ترفع ما فيش كبر ما فيش ظلم - 00:28:07
ما فيش كراهية ساعات في بعض الدول الاسلامية بيبقى فيه الف حاجز بينك وبين الزعيم علشان تعرف توصل له وفي الغالب التسعميت حاجز الاخيرة يبقى مستحيل تعديها المهم دي مشكلة لو حصلت في امة مش ممكن ابدا ابدا يحصل معها نص. وخليكم فاكرين الكلام ده كويس - 00:28:28
راجعوا معي سيرة زعماء الامة اللي حصل في زمانهم نصر تمكين في مشكلة لو حصلت في امة مش ممكن ابدا ابدا يحصل معها نص. وخليكم فاكرين الكلام ده كويس راجعوا معي سيرة زعماء الامة - 00:28:50
اللي حصل في زمانهم نصر وتمكين وعزة. هتلاقي اختلاط كامل مع الشعب. صلاح الدين الايوبي قطز عبدالرحمن الناص موسى بن نصير يوسف ابن تاشفين وغيره وغيره راجعوا يا اخواني ويا اخواتي تاريخ الامة - 00:29:11
الحاجات دي واضحة زي الشمس وعلى النقيض تماما. كل لحظات الانهيار والتردي في حال الامة بتكون مصحوبة بعزلة الحاكم عن الشعب تشوف الحديس الذي رواه الترمذي وابو داوود عن ابي مريم الازدي رضي الله عنه قال - 00:29:27
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولاه الله عز وجل شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم هي الحاجة الشديدة فاحتجبت دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره - 00:29:45
وتعالوا نرجع تاني لبدر الجيشين دلوقتي قدام بعض خلاص ساعة الصفر قام رجل من المشركين اسمه الاسود ابن عبدالاسد المخزومي. واقسم ان يشرب من حوض المسلمين. او ليموتن دونه شف قد ايه ممكن يكون الضلال - 00:30:08
كفاح وتضحية واستعداد للموت من اجل قضية فاسدة افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا وقام فعلا الرجل ليبر بقسمه لكن قابلوا مين؟ قابله الاسد حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه - 00:30:27
وضربه ضربة قطعت ساقه. ومع ذلك سبحان الله الرجل كان مصر على الوفاء بقسمه. قعد يزحف على الارض يزحف على الارض عشان يوصل لماء بدر لكن حمزة ادركه وقتله قبل ان يصل الى مراده - 00:30:46
كانت ديت نقطة بداية مهمة جدا جدا للمعركة وكانت نقطة لصالح المسلمين ليس المهم الان من هو الشخص الذي قتل لكن المهم ان هذا حدث في اول دقيقة من دقائق المعركة - 00:31:01
كان هذا توفيقا كبيرا جدا من رب العالمين. رفع معنويات المسلمين واحبط معنويات الكافرين تحرك الغيظ في قلوب زعماء مكة نهض تلاتة من زعماء مكة تلاتة من الكبار يطلبون المبارزة بانفسهم مع المسلمين - 00:31:17
طبعا دي كانت عادة في الحروب القديمة. ان يتبارز في البداية افراد قلائل. يعني كنوع من الاستعراض. ثم يبدأ بعد ذلك الهجوم الشامل في الجيش كله من الذي قام من الكفار - 00:31:37
امر عجيب جدا وعايزكم تقفوا معه وقفة وتفكروا قام تلاتة من عيلة واحدة قام عتبة ابن ربيعة. القائد القرشي الكبير وقام اخوه شيبة ابن ربيعة القائد القرشي الكبير كذلك وقام ابنه الوليد ابن عتبة احد فرسان قريش المشهورين - 00:31:51
هذه مجموعة من افضل فرسان مكة لكن العجيب الذي يلفت النظر هو قيام عتبة ابن ربيعة محتاج وقفة عتبة بن ربيعة كان من

الحكماء المعدودين في قريش من اصحاب الرأي السديد في امور كتير جدا - 00:32:13
وكان يدعو قريشا ان تخلي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين العرب. لا يقاتلوه وكان يقول ان هذا الرجل صلى الله عليه وسلم ليس بشاعر ولا بكاهن ولا بساحة ولا بكاذب - 00:32:29
وكان يرفض فكرة القتال في بدر بعد افلات القافلة وكان الى اخر لحظة يجادل المشركين في قضية القتال والكلام ده قلناه بالتفصيل في الدرس اللي فات لدرجة ان الرسول صلى الله عليه وسلم نظر اليه من بعيد قبل بدء المعركة والصفوف قدام بعض - 00:32:44
وكان عتبة يركب جملا احمر. فقال صلى الله عليه وسلم ان يكن في احد من القوم خير فعند صاحب الجمل الاحمر هو عقبة بن ربيعة ان يطيعوه يرشدوا سبحان الله - 00:33:03
لكن القوم لم يطيعوهم واصروا على القتال وللاسف الشديد دخل عضب معهم المعركة ولم يرجع كالاخنس بن شريك وللعجب الشديد خرج في اول من خرج للمبارزة والكتاب عد بقى يا اخواني لاخواتك المصاب بمرض خطير. مرض الامعية - 00:33:19
حكيم في الرأي لكن يسير مع الناس اذا احسن الناس احسن. واذا اساءوا اساء. ضعيف الشخصية مهزوز متردد وهذا الذي ارداه فاصبح من الخاسرين. والمثال ده بنشوفه كتير جدا جدا - 00:33:39
بنشوف ناس كتير لها رأي حكيم ولها رأي سديد وبنبقى عندنا امال عريضة انهم يغيروا اللي حواليهم لكن سبحان الله بيمشوا مع التيار. وبتبقى كارثة خرج الفرسان الثلاثة يطلبون القتال فخرج لهم ثلاثة من الانصار من شباب الانصار - 00:33:54
لكن الفرسان المشركون قالوا لا حاجة لنا بكم. انما نريد ابناء عمنا عايزين قتال قرشي قرشي الرسول صلى الله عليه وسلم قال قم يا عبيد بن الحارث عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن عمرو صلى الله عليه وسلم - 00:34:12
ثم قال قم يا حمزة. عمرو صلى الله عليه وسلم ثم قال قم يا علي بن ابي طالب ابن عمرو صلى الله عليه وسلم وخلي بالكم من الاختيار كلهم من الاقربين - 00:34:30
مع ان القتال خطير. لكن القائد وعيلته بيعيشوا حياة الناس تماما. بيتعرضوا لكل مشاكل الامة. في اوائل المضحين والمجاهدين وبدأت المبارزة في اختلاف في الروايات مين بارز مين ؟ لكن رواية احمد وابي داوود بتقول ان علي ابن ابي طالب بارز شيبة - 00:34:40
وان حمزة بارز عتبة وان عبيدة ابن الحارث بارز الوليد ابن عتبة المهم التقت السيوف واحتدم الصراع وارتفع الصراخ وبدأت الدماء التسهيل ثم بدأت الاشلاء تتصاف دقائق معدودة وانتهت الجولة الاولى من الصراع - 00:35:01
ومرة تانية لصالح المسلمين. الله اكبر ولله الحمد علي ابن ابي طالب قتل شيء وحمزة ابن عبد المطلب قتل عتبة سبحان الله! لم تنفعه حكمته عتبة سقم في ارض بدر - 00:35:20
واصيب عبيدة والوليد الاتنين المسلم والكافر باصابات بالغة جدا. فانطلق علي وحمزة على الوليد بن عتبة وقتلاه وحمل عبيدة الى معسكر المسلمين. في اول وقود للمعركة اربعة قتلى للمشركين الاولاني اللي هو كان الاسود ابن عبدالاسد والتلاتة اللي ماتوا في المبارزة الاخيرة دي - 00:35:36
واشتعلت ارض بدر في القتال هجوم شامل كاسح بكل المواقع طيحات المسلمين ترتفع بشعارهم في ذلك اليوم. احد احد صليل السيوف في كل مكان. الغبار غطى على كل شيء. الصدام المروع - 00:35:57
الذي يحدث للمرة الاولى بين المسلمين والكافرين. معركة الحق والباطل ومع كل الحماسة اللي المسلمين كانوا فيها الا انهم لسة برضه محتاجين تشجيع وتحميس اكتر واكتر لان الموقف فعلا صعب - 00:36:15
يجي هنا دور التحميس بحاجة ما فيش مؤمن واعي فاهم هيكسل او يتعب لما يسمعها جه وقت التذكير بالجنة الايمان باليوم الاخر اللي اتكلمنا عليه في اول درس وفي تاني درس وفي كل درس بيتكلم على امة اسلامية منصورة - 00:36:30
رفع الرسول عليه الصلاة والسلام صوته ليسمع الجميع. قال والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة والكلام يا اخواني عجيب جدا جدا وفكر فيه - 00:36:49

الكلام ده مش ممكن ابدا يفهمه علماني مش ممكن ابدا يفهمه كافر او فاسق الكلام عجيب لان الرسول عليه الصلاة والسلام مش بيحفز الناس زي المعتاد في كل الحروب على الدفاع عن حياتهم - 00:37:09
بل يحفزهم على فقد حياتهم سبحان الله واخد بالك؟ لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل فيقتل. صابر محتسبا الى اخر الحديث اللي عايش للدنيا لو اتقتل يبقى خلاص فقد كل شيء - 00:37:23
لكن اللي فاهم يعني ايه جنة هيبقى القتل عنده له معنى تاني خالص الجنة حلم كبير جدا جدا عندهم لكن الجنة مش على الارض الجنة مش في الدنيا. الجنة بتيجي بعد الموت - 00:37:40
يعني الموت هو الحاجز الوحيد بين الشهيد اللي بيتقتل في ارض الجهاد وبين الجنة الموت هو الحاجز الوحيد لو عبرناه خلاص دخلنا الجنة الشهيد يدخل الجنة بغير حساب يبقى لو الموت جه بقينا خلاص من اهل الجنة. يبقى يا ريت الموت ييجي. سبحان الله - 00:37:54
الموت المكروه عند عامة البشر يصبح امنية. بل اسمى الاماني لمن فقه حقيقة الجنة ان في الجنة مئة درجة اعده الله عز وجل للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض. الحديس في البخاري - 00:38:15
وبرضو في البخاري لغدوة في سبيل الله او روحة دار في سبيل الله ان شاء الله حتى يوم واحد لغدوة في سبيل الله او روحة. خير من الدنيا وما فيها - 00:38:36
ولا قاب قوس احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت الدنيا وما فيها ولملئت ما بينهما ريحا - 00:38:49
ما بين السماء والارض او ما بين المشرق والمغرب ولنصيفها الخمار اللي على راسها ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها سبحان الله مش ممكن حد يبقى عنده يقين في الكلام ده وما يشتاقش اليه - 00:39:06
علشان كده الجيش المنصور جيش بيحب فعلا الموت الكلمة اللي فكرناكم قبل كده بها لخالد ابن الوليد رضي الله عنه. وهنفكركم بها كتير. جئتكم برجال يحبون الموتى كما تحبون انتم الحياة - 00:39:23
ولما جه الرسول عليه الصلاة والسلام يتكلم على الامة المهزومة الامة اللي ما لهاش اي وزن في العالم قال ان اهم صفة منها صفة الوهم. قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وايه - 00:39:39
وكراهية الموت كراهية الموت في سبيل الله هي ديت لو حصلت في الامة تقع على الامة. وعلى العكس لو احبت الامة الموت في سبيل الله وهبت النصر ووهبت الجنة اصحى قرابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل - 00:39:52
كان بيقول كلمة دقيقة جدا الكلمة دي الا تعليق على اتهام اليهود له بعدم القدرة على السيطرة على حماس والجهاد قال ايه قال اتحدى اي جهاز مخابرات في العالم يقاوم ناس عايزة تموت - 00:40:10
كلام في منتهى الدقة. سبحان الله! فعلا مستحيل تقاتل واحد عايز يموت. هتخوفه بايه هتقول له هموتك ؟ طب ما هو عايز يموت ده هي دي الحاجة اللي بيدور عليها. ده خايف ما يموتش. خايف يتكشف امره ما يموتش - 00:40:26
فازاي ممكن تحاربه خليني اسألكم بصراحة اسأل كل الحضور وكل اللي بيسمعوني. يا ترى حد فيكم عايز يموت نفسه في الموت بيدور على الموت حد فيكم جاهز للموت حد كاتب وصيته - 00:40:39
حد عمال يحلم بيوم يموت فيه في سبيل الله لو القضية مش في دماغك ومش نفسك فيها ومش بتدور عليها يبقى انت ما تعرفش الجنة الكلام ده يا اخواني ويا اخواتي مش كئيب او حزين. الكئيب فعلا انك تقف يوم القيامة مستني الحساب يوم واتنين وسنة واتنين. وانت شايف حواليك الشهداء - 00:40:56
بيجروا على الجنة من غير حساب وما تقولش هو فين الجهاد وفين القتال المسألة يا اخواني ويا اخواتي مسألة صدق مسألة نية عايز ولا مش عايز لو عايز هتاخد اجر الشهادة وتاخد الجنة وانت ميت في بيتك وسط اهلك - 00:41:17
من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ولو مش عايز مش هتاخد اجر الشهادة حتى لو اتفتح لك

الف باب للجهاد المسألة مسألة صدق - 00:41:37
شف الجنة عملت ايه في الصحابة في بدر عمير بن الحمام رضي الله عنه واقف جنب الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول عليه الصلاة والسلام بيقول قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - 00:41:52
كم مرة سمعنا المعلومة ديت؟ كتير لكن كم مرة اشتغلنا للمعلومة ديت؟ مش كتير وقليل من عبادي الشكور عمير بن الحمام سمع الكلمة قال متعجبا عرضها السماوات والارض ده الواحد بيكافح سنين وسنين علشان يبقى عنده شقة او عربية او بعض الاموال او بعض السلطات. سبحان الله! كل ده لا يمثل واحد على - 00:42:06
مليون مليون من الارض امال الجنة اللي عرضها السماوات والارض؟ شكلها ايه فاكرين محاضرة الصحابة والجنة كنت بقول لكم فيها لا يستبعد ان يكون ملك احدنا في الجنة وربنا يخلينا جميعا من اهل الجنة - 00:42:32
لا يستبعد ان يكون ملك احدنا قد مجموعة شمسية مثلا. او اكتر من مجموعة شمسية. ما هي الجنة عرضها السماوات والارض عمير يتعجب عرضها السماوات والارض؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم - 00:42:48
خلي بالك من الاجابة نعم بس في منتهى الايجاز لا شرح ولا تفصيل وعمير ابن الحمام رضي الله عنه يتلقى بمنتهى اليقين. لا جدال لا محاورة قال عمير بخ بخ - 00:43:04
كلمة تقال للتعجب فقال صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ متعجب من ايه؟ شاكك في الكلام ده اسرع عمير يقول لا والله يا رسول الله ما قلتها الا رجاء ان اكون من اهلها. نفسي اكون من اهل الجنة. قال صلى الله عليه وسلم فانك - 00:43:20
من اهلها. يا الله! تخيل عمير يعلم انه من اهل الجنة وهو ما زال يمشي على الارض. ارض بدر بيني وبين الجنة بس اني اموت ما عدش قادر يعيش لحزة واحدة على الارض يا اخواني ويا اخواتي - 00:43:40
سبحان الله ارض ايه وتعب ايه والدنيا ايه كان ماسك في ايديه بعض تمرات يتقوى بها للقتال. وبعدين فكر. تمر ايه اللي انا ماسكه ده فين ثمار الجنة وطيور الجنة وشراب الجنة - 00:43:57
وحوض الرسول عليه الصلاة والسلام في الجنة القى بالتمرات على الارض وقال كلمة عجيبة. قال لان انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة. سبحان الله! اكل التمرات حياة طويلة - 00:44:12
لسة هاستنى تلات او اربع دقايق اكل فيها التمر كتير القى بنفسي وسط الجموع الكافرة استشهد دخل الجنة يقينا دخل الجنة مش ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة. وبعدين ده قالها تصريحا - 00:44:29
فانك من اهلها اهل الدنيا طلاب الدنيا يفتكروا ان عمير بن الحمام خسر. مات في عز شبابه زي ما بيقولوا. ما استمتعش بحياته المقاييس مش كده يا اخواني ويا اخواتي - 00:44:54
روى الترمذي وقال حسن صحيح عن كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تعلق من ثمر الجنة - 00:45:09
يعني بترعى من ثمار الجنة ارواح الشهداء. فين فين؟ قبل ما تقوم القيامة بزمان الله وهما ارواحهم في الجنة عمير ابن ابي وقاص رضي الله عنه شاب لم يتجاوز السادسة عشر من عمره - 00:45:25
في تعريف منظمة الصحة العالمية طفل الاطفال في تعريفهم تحت تمنتاشر سنة وفي تعريف القيم والاخلاق والمبادئ والعقائد من سادة الرجال. رضي الله عنهم تقدم وهو في هذه السن الصغيرة - 00:45:43
ليجاهد مع المجاهدين في بدر لكن كان خايف خايف من ايه خايف انه يموت؟ لأ خايف انه ما يموتش سبحان الله خايف الرسول عليه الصلاة والسلام يرده علشان لسه صغير - 00:45:59
اخذ يتوارى بين القوم حتى لا يراه صلى الله عليه وسلم فيرده شافه اخوه اخوه المجاهد العظيم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال له ما يحملك على هذا. ايه اللي بيخليك تستخبى؟ قال اخاف ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستصغرني ويردني -

00:46:14
وانا احبه خلي بالك واسمع واتعلم وانا احب الخروج لعل الله ان يرزقني الشهادة. يا سلام امنية حلم انه يموت ستاشر سنة يا اخواني والاخوات ستاشر سنة الرسول عليه الصلاة والسلام شافه عمال يستخبى منه شافه - 00:46:35
اشفق عليه من القتال رده بكى عمير بكى رضي الله عنه وارضاه هتروح عليه فرصة الموت في سبيل الله رق له صلى الله عليه وسلم. لما شافه بيبكي رق له - 00:46:54
تم حليب الجهاد جاهد اشتاق بصدق للشهادة استشهد دخل الجنة سبحان الله فهم عمير بن ابي وقاص اخواني وهو لم يكلف الا منذ سنتين او ثلاث وهو لم يبلغ السادسة عشرة من عمره بعد فهم ما يعجز عن فهمه اشياخ وحكماء وعباقرة - 00:47:09
الجنة يا اخواني ويا اخواتي الجنة منهج تربوي اصلاحي واقعي لا يرقى اليه اي منهج من مناهج الدنيا عوف بن الحارث رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:47:35
ما يضحك الرب من عبده قال غمسه يده في العدو حاسرا. يعني من غير درع. تحارب من غير درع. دلالة على قوة البأس وعلى عدم الخوف تماما من الموت طبعا ده بيلقي الرهبة في قلوب العدو - 00:47:51
هنا القى عوف درعه. سبحان الله! وقاتل حاسرا دون درب الكلام ده بيعبر عن واحد مش خايف ابدا من الموت بالعكس طالب الموت قاتل عوف وقاتل وقاتل حتى قتل استشهد - 00:48:06
دخل الجنة موضوع الجنة ده يا اخواني ما غابش ابدا ابدا عن اذهان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. عشان كده انتصروا من قبل ما ييجي الجيش لبدر وهو بيدور على الجنة - 00:48:23
وفي ارض بدر بيدور على الجنة. وبعد بدر بيسأل عن الجنة قبل الخروج الى بدر سعد بن خيثم وابوه خيثم رضي الله عنهم اجمعين. الاتنين عايزين يخرجوا للجدس بدر لكن عندهم بنات كتيرة جدا - 00:48:36
ولازم واحد يخرج والتاني يقعد يرعى البنات الاتنين عايزين يخرجوا الاتنين طالبين الجنة بصدق ما حدش راضي يتنازل قرروا يعملوا قرعة. تخيل! يعملوا قرعة علشان يشوفوا مين اللي يخرج لبدر! مش مين اللي يقعد وما يروحش بدر - 00:48:52
خرج سهم سعد بن خيثم الابن ابوه اتحسر سبحان الله! اتحسر حسرة حقيقية انه مش هيخرج عشان يموت عشان يخش الجنة قال لابنه في توسل يا بني اثرني اليوم سبني اخرج. فضلني على نفسك انا ابوك - 00:49:11
لكن سعد رضي الله عنه وارضاه رد بجواب بيفسر قصة الجيش المنصور قال في ادب يا ابت لو كان غير الجنة لفعلت ما اقدرش اي شيء في الدنيا ممكن اتنازل عنه لك. لكن الجنة ما اقدرش - 00:49:30
هو انا عايش ليه انا عايش عشان ادخل الجنة ودي فرصة مش ممكن اضيع الفرصة ديت وخرج سعد بن خيتم بهذه الروح وهذا الصدق وقاتل سعد بن خيثم رضي الله عنه وارضاه - 00:49:48
واستشهد ودخل الجنة التي يريد اللطيف والجميل يا اخواني واخواتي ان خيثمة اللي هو ابوه خرج في احد بعد بدر بسنة واستشهد هو كمان. سبحان الله! شايفين الصدق وحتى بعد بدر بعد ما الموقعة انتهت. الناس كلها بتسأل على الجنة - 00:50:03
الشعب كله طالب الجنة ام حارثة ابن سراقة رضي الله عنها. جاية تسأل عن الجنة ابنها حارثة بن سراقة استشهد في بدر شاب صغير مات مقتول في مثل هذا الموقف يا اخواني تلطيش عقول - 00:50:22
تضطرب افئدة يتزلزل رجال ونساء. لكن ام حارثة جاية تسأل عن حاجة محددة يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني انت عارف قد ايه كنت بحب حارثة فاياكم في الجنة اصبر واحتسب - 00:50:38
وان تكن الاخرى ترى ما اصنع. لو كان في النار بقى هتشوف قد ايه هعمل اهم حاجة شاغلاها بعد الموت جنة ولا نار هو ده اللي مفروض يشغلنا يا اخواني والاخوات - 00:50:56
قال لها الرسول عليه الصلاة والسلام يا ام حارثة وخلي بالك من الكلمات يا ام حارثة انها جنان في الجنة. هي جنة واحدة بس. انها جنان في الجنة. وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. الله اكبر - 00:51:09

كارثة ابن سراقة رضي الله عنه وارضاها في الفردوس الاعلى. ليه؟ مات شهيد في سبيل الله شهيد كما ذكر صلى الله عليه وسلم مات مقبلا غير مدبر محتسبا صابرا كل هذه صفات الشهداء الذين في الجنة - 00:51:25

ودي كلها كانت صفات في حارث عشان كده طلع الفردوس الاعلى اعلى مكان في الجنة استريحت ام حارثة تقبلت امر موت ابنها الشاب ببساطة شديدة وبصبر وباحتساب بل وبسعادة يا اخواني والله - 00:51:40

ما هو اللي بيحب حد بيحب له الخير وما فيش خير احسن من الجنة هم دول اهل بدر صفاتهم الجميلة كتير جدا جدا لكن اهم حاجة عندهم انهم جيش مؤمن فعلا - 00:51:57

مؤمن بالله مؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم مؤمن بالجنة من غير الايمان ده مستحيل مستحيل يكون في نصر الكلام ده احنا مش بنقوله كنوع من الطرف الفكري او القصص التاريخي - 00:52:11

اللي ما لوش واقعة في حياة الناس ابدا الكلام ده عايزينه يبقى منهج حياتنا منهج تربية الاطفال والرجال والنساء منهج تربية الشعب كله من غيره يا اخواني ويا اخواتي صدقوني ما فيش فرصة اصلاح - 00:52:26

تبكوا من مناهج الشرق والغرب ومناهج الاصلاح الوهمية اللي مبنية في الاساس على طلب الدنيا وباي وسيلة المناهج ديت لا تورث الا كآبة وتعاسة في الدنيا وشقاء وذل في الاخرة - 00:52:42

اوعوا تكونوا فاكرين ان الغرب والشرق من اصحاب المال والسلطة والجاه والملك عايشين في سعادة ابدا اللي بيفقد منهم ماله بينتحر اللي بيموت له ابن او حبيب بيكتئب وبينعزل عن المجتمع - 00:52:57

اللي بيتعرض لمصيبة بتبقى دي نهاية الدنيا عنده اللي لقى نفسه فقير او من عيلة صغيرة او في وضع اجتماعي قليل بيعيش معقد حاقد على المجتمع حاسد لكل الاغنياء. وممكن يبقى سارق وقاتل ومرتشي وفاسد - 00:53:13

ويعيش حياة الاجرام. ما فيش بديل عنده شوف الحديس الجميل ده روى الحاكم وقال الصحيح على شرط مسلم عن انس رضي الله عنه وارضاه ان رجلا اسود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اسود خلي بالك من تصوير الراجل لحاله - 00:53:32

راجل فاقد لكل مقومات الوجاهة في الدنيا فقد لكل متاع الدنيا اني رجل اسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي ما عنديش اي حاجة لا شكل ولا مال ولا وضع اجتماعي - 00:53:53

فان انا قاتلت هؤلاء حتى اقتل فاين انا اروح فين بهذا الوضع اللي انا فيه دلوقتي قال صلى الله عليه وسلم كلمة بسيطة جدا جدا ملخصة جدا جدا بالجنة بس - 00:54:11

تقاتل الرجل حتى قتل سبحان الله فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام راح له بعد ما استشهد وقف جنبه بيعلم الصحابة وبيعلمنا وبيقول بيخاطب الراجل الشهيد - 00:54:28

بيقول له قد بيض الله وجهك بيقول اني رجل اسود قد بيض الله وجهك وطيب ريحك واكثر مالك اكثر مالك في الجنة اقل اهل الجنة ملكا عنده عشر امثال الدنيا - 00:54:43

فقر ايه بقى اللي موجود في الدنيا ده ما يقارن مطلقا ملك الدنيا جميعا باي ملك في الجنة الجنة كان فيها سلوى وتعويض لكل مؤمن فقط اي شيء الجنة كان فيها جزاء لكل من تعب او سهر - 00:55:01

او بذل اي مجهود للاصلاح الجنة صبرت ام حارثة الجنة شجعت عمير بن الحمام وعمير بن ابي وقاص وسعد بن خيثمة وحارثة بن سراقة وغيرهم وغيرهم الجنة خلت الحبابة بن المنذر يقول رأيه علشان يفيد المسلمين ويدخل الجنة بعد كده - 00:55:18

الجنة خلت المكروه محبوب وخلت الموت مطلوب شوف الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيقول ايه لاصحابه وبيقول لنا الا مشمر للجنة الا مشمر للجنة؟ حد عايز الجنة فان الجنة لا خطر لها - 00:55:37

يعني لا مسيل لها. فان الجنة لا خطر لها. هي وخلي بالك بقى وصف الحبيب صلى الله عليه وسلم للجنة هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مضطرد - 00:55:58

وفاكهة كثيرة نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام ابدا في حبرة ونضرة في دور عالية سليمة بهية. الله الصحابة يا اخواني سمعوا الكلام ده ما عادوش قادرين يصبروا. قالوا يا رسول الله نحن المشمرون لها - 00:56:18

قال قولوا ان شاء الله ثم يقول الراوي كان اسامة ابن زيد رضي الله عنهما يقول ثم خلي بالك ذكر الجهاد وحض عليه اداهم شيء عملي يدخلوا به الجنة والحديث في صحيح ابن حبان وسنن ابن ماجة - 00:56:44

يوم ما تبقى الجنة مالية علينا حياتنا بالصورة ديت يوم ما تبقى الجنة هدف واضح في تفكيرنا يوم ما تبقى الجنة في عقلنا يوم ما ناخد قرار او نعمل عمل او نقول كلمة او نضحك ضحكة او نسافر او نقعد او نحب او نكره - 00:57:01

يوم ما تبقى الجنة محرك لكل حياتنا ساعتها والله هنشوف مصر زي نصر بدر وساعتها هنشوف تمكين وعزة وسيادة زي اللي حصل في بدر تماما بتمام ونسأل الله عز وجل - 00:57:19

ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع تحيات النور للانتاج الاعلامي والتوزيع - 00:57:37